

اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية جامعة الجزيرة نحو استخدام الوسائل التعليمية

د. بشير محمد عبد الرحمن سعيد*

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس جامعة الجزيرة - كليات التربية نحو استخدام الوسائل التعليمية، في ضوء المتغيرات، النوع (ذكر/ أنثى)، المؤهل العلمي (ماجستير/ دكتوراه)، التخصص (أدبي/ علمي)، وسنوات العمل بالتدريس، والدرجة الوظيفية، والدورات التدريبية، والكلية التي يعمل فيها، تكونت عينة الدراسة من (100) عضو هيئة تدريس ، واستخدم الباحث برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ، وتوصلت الدراسة إلى أنه لا توجد معرفة كافية لعضو هيئة التدريس، بجامعة الجزيرة- كليات التربية، نحو استخدام الأجهزة التعليمية المختلفة، ولا توجد أجهزة تعليمية في كليات التربية_ جامعة الجزيرة، لتعين عضو هيئة التدريس لأداء واجبه على أكمل وجه، وعدم مناسبة المباني كمعامل لاستخدام الأجهزة التعليمية في كليات التربية – جامعة الجزيرة، وعدم وجود تشجيع من قبل الإداريين لاستخدام الوسائل التعليمية في كليات التربية – جامعة الجزيرة، وحاجة أعضاء هيئة التدريس إلى تدريبية بل التدريب المستمر لاستخدام الوسائل التعليمية في كليات التربية – جامعة الجزيرة، وفي ضوء هذه النتائج أوصى الباحث ببعض التوصيات والمقترحات.

* أستاذ مساعد ، كلية التربية – الحصاصيصا ، جامعة الجزيرة.

مقدمة:

قبل أن تنشأ المدرسة وينشأ معها التعليم المنظم، تعلم الإنسان أول ما تعلم عن طريق الصدفة، ثم انتقلت معارفه إلى من تبعه من البشر عن طريق التقليد والمحاكاة، ومع ازدياد خبرات الإنسان ونمو مهاراته انتقل في تعلمه إلى التجربة كوسيلة تحقق أهدافاً في حياته، وأرفق التجارب بابتكارات أدت إلى كشف أمور كثيرة أدت إلى تطور ونمو مسار المعرفة والعلم.(الكلوب، 1985: 17).

وحينما جاء الدين الإسلامي الحنيف كان (الرسول صلي الله عليه وسلم) يقول: "صلوا كما رأيتموني أصلي" ، "خذوا عني مناسككم" واتبع وسائل رآها لنشر الدين الإسلامي منها الإقناع والترغيب. (السيد، 1999: 59).

وقد حدث تطور كبير في العملية التربوية، فلم تعد عملية يغلب عليها التلقين لدرس، أو التسميع والتحفيز، ولم تعد نشاطاً يقوم به المعلم لتوصيل معلومات أو أكثر لطلابه، أو جهد يقوم به الطالب لحفظ تمرين أو استرجاع مادة من كتاب كما كان ذلك في الماضي، وإنما أصبحت عملية التعليم والتعلم نشاطاً يستوعب جهد المعلم والطالب داخل منظومة (System) تعليمية متكاملة لها أهداف محددة مسبقاً (منصور، 1991: 98).

وقد صاحبت فترة الانتشار لمصطلح تكنولوجيا التعليم على الساحة التعليمية ازدياد المواد والأجهزة التعليمية الحديثة التي أصبحت تستخدم في التعليم، مما أدى إلى ارتباط هذا المصطلح بتلك الأجهزة بصفة عامة أو بالتقدم التكنولوجي المعاصر، وأثاره على التعليم بصفة خاصة. (قنديل، 1999: 5).

يقوم الباحث في هذه الدراسة بالتعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس- بكليات التربية جامعة الجزيرة- نحو استخدام الوسائل التعليمية، في ضوء متغيرات (المؤهل العلمي _ التخصص _ الدورات التدريبية).

1-1. مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تتمثل مشكلة الدراسة فيما تعانيه الجامعات السودانية بصفة عامة وجامعة الجزيرة بصفة خاصة وبالأخص في كليات التربية من نقص في التكنولوجيا الحديثة "الوسائل التعليمية" والتي يمكن بها توصيل المادة العلمية للطلاب في أسرع وقت وبأقل جهد. وقد تمثلت الدراسة في التساؤلات التالية:-

1_1_1. ما أهمية استخدام الوسائل التعليمية في تدريب طلاب كلية التربية - جامعة الجزيرة؟.

2_1_1. ما الدور الذي تلعبه الجامعة في المجتمع في تدريب أعضاء هيئة التدريس؟.

3_1_1. هل يوجد نقص في المواد المعملية خاصة المواد العلمية؟.

4_1_1. ما هو التأثير الذي يسببه نقص الجرعة التدريبية للطلاب؟.

2_1. أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في:

1_2_1. قد يسهم البحث في معرفة دور الوسائل التعليمية في توفير الخبرات الحسية التي يصعب

تحقيقها في الظروف الصحية للخبرة التعليمية.

1_2_2. المساهمة في حل معاناة الكليات من نقص الوسائل التعليمية التي تزيد من كفاءة أداء عضو هيئة التدريس.

1_2_3. تتم هذه الدراسة في كليات التربية، والتي تعمل على إكساب الطالب المهارات اللازمة في الوسائل التعليمية وذلك من خلال استخدام وإنتاج الوسائل التعليمية.

1_2_4. اعتبار الدراسة إضافة جديدة لدراسات تكنولوجيا التعليم والتي تواكب التغيرات في (الانفجار المعرفي والسكاني).

1_3. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق الآتي:

1_3_1. التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجزيرة كليات التربية نحو استخدام الوسائل التعليمية في التدريس .

1_3_2. تحديد المفاهيم الأساسية في الوسائط التعليمية وتكنولوجيا التعليم والتي تساعد عضو هيئة التدريس على مواكبة التطورات الحديثة.

1_3_3. التعرف على درجة توافر المفاهيم في تكنولوجيا التعليم والتي تلائم المناهج في كليات التربية جامعة الجزيرة.

1_3_4. التعرف على الفروق الإحصائية في استخدام الوسائل التعليمية بين أفراد العينة.

1_3_5. التعرف على مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية –جامعة الجزيرة " للوسائل التعليمية والمشاكل التي تواجههم.

1_3_6. نشر التوعية بين أفراد هيئة التدريس في استخدام الوسائل التعليمية الهامة كالحاسوب وأجهزة العرض الضوئية والأجهزة السمعية والبصرية (كأجهزة التسجيل – الفيديو والتلفزيون...وغيرها) .

1_4. فروض الدراسة:

تتمثل فروض الدراسة في الآتي:

1_4_1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة حول (أسباب عدم استخدام الوسائل التعليمية جامعة الجزيرة- كليات التربية، ايجابيات الاستخدام، مدى الاستخدام) تعزى لتغير النوع(ذكر، أنثى)، لصالح الذكور.

1_4_2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة حول (أسباب عدم استخدام الوسائل التعليمية جامعة الجزيرة- كليات التربية، ايجابيات الاستخدام، مدى الاستخدام) تعزى للمؤهل العلمي(ماجستير، دكتوراه)، لصالح مؤهل الدكتوراه.

1_4_3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة حول (أسباب عدم استخدام الوسائل التعليمية جامعة الجزيرة- كليات التربية، ايجابيات الاستخدام، مدى الاستخدام) تعزى للكليات التي تخرج فيها عضو هيئة التدريس(تربية، أخرى).

1_4_4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة حول (أسباب عدم استخدام الوسائل التعليمية جامعة الجزيرة- كليات التربية، ايجابيات الاستخدام، مدى الاستخدام) تعزى لمتغير التخصص(علمي، أدبي)، لصالح العلمي.

1_4_5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة حول (أسباب عدم استخدام الوسائل التعليمية جامعة الجزيرة- كليات التربية، ايجابيات الاستخدام، مدى الاستخدام) اعتماداً على سنوات العمل بالتدريس(أقل من 5سنوات، من 5-10سنوات).

1_4_6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة حول (أسباب عدم استخدام الوسائل التعليمية جامعة الجزيرة - كليات التربية، ايجابيات الاستخدام، مدى الاستخدام) اعتماداً على متغير الدرجة الوظيفية(محاضر، أستاذ مساعد، أستاذ مشارك).

1_4_7. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة حول (أسباب عدم استخدام الوسائل التعليمية جامعة الجزيرة- كليات التربية، ايجابيات الاستخدام، مدى الاستخدام) اعتماداً على متغير عدد الدورات في مجال التربية(لم أنل، 1، 2، 3، 4، 5، فأكثر).

1_4_8. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة حول (أسباب عدم استخدام الوسائل التعليمية جامعة الجزيرة- كليات التربية، ايجابيات الاستخدام، مدى الاستخدام) اعتماداً على متغير عدد الدورات في مجال تكنولوجيا التعليم(لم أنل، 1، 2، 3، 4).

1_5. حدود الدراسة:

تتمثل عينة الدراسة في أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجزيرة كليات التربية(حنتوب، الحصاصي، والعلوم التربوية الكاملين، ورفاعة)، للعام 2007م .

1_6. مصطلحات البحث:

1_6_1. **تكنولوجيا (Techno Logia):** وهي كلمة إغريقية مشتقة من كلمتين هما: (Techno) وتعني فن الصناعة و (Logia) وتعني علم، ومن هنا يعني مصطلح تكنولوجيا (علم فن الصناعة) (البغدادي، 2002: 17).

1_6_2. **الوسيلة:** الجمع الوسل والوسائل، فكلمة الوسيلة لغوياً هي ما يتقرب به إلى الغير، وعليه يكون استعمالها هنا فيه وجه الصواب لأننا أردنا التقرب بها إلى معنى الشيء، وفهم شيء في العملية العقلية أو ما يزال فيه الغموض في العملية التعليمية.

1_6_3. **التعليم العالي (Higher Education):** يعرف التعليم العالي بأنه جميع أنماط التعليم، بعد الثانوي سواء كان جامعياً تقدمه الجامعات عن طريق كلياتها، أو تقدمه معاهد عليا تحدد المدة الزمنية التي تستغرقها فترة الدراسة سواء أن كانت أربع أو ثلاث أو سنتين. (دغيم، 1996: 57 - 58).

1_6_4. **التكنولوجيا الرقمية (Digital Technology):** هي تلك التكنولوجيا التي تجمع بين مجموعة الوسائل (معطية رقمية) صورة وصوت ونص بجودة عالية بحيث تعمل جميعها تحت تحكم الحاسوب في وقت واحد، حيث يقوم الحاسوب بتحويل الأحرف والرموز المختلفة إلى نظام

الأرقام الثنائية (1/0) وبذلك يتمكن من تخزين المعلومات تخزيناً مرئياً ولفظياً بالصورة والجملة والكلمة ومن ثم يتعامل معها على هذا الأساس.(كمتور، 2002: 12).

1_6_5. التكنولوجيا غير الرقمية (Analogy Technology): (التماثلية) هي تلك التكنولوجيا التي لا تخضع لتحكم الحاسب الآلي باعتمادها على عملية القياس (التمثيل) المباشر في عرض البيانات والمعلومات دونما حاجة إلى برمجة معينة، حيث يقوم المستخدم باستخدام المعلومات ومتابعة العرض دون تدخل من جانبه سواء بالنسبة لأسلوب العرض أو أسلوب تقديمه، فمثلاً: المادة العلمية التي تطبع بالآلة الكاتبة تعتبر نصاً تماثلياً، وأجهزة التلفزيون والفيديو والإسقاط الضوئي تعتبر أجهزة غير رقمية(تماثلية).(كمتور، 2002: 13).

1_6_6. مفهوم الاتجاه (Attitude): يحتل موضوع الاتجاهات أهمية خاصة في علم النفس الاجتماعي لأنّ الاتجاهات تعتبر من أهم أنواع عملية التنشئة الاجتماعية ولأنّ الاتجاهات تعتبر محددات موجبة ضابطة منظمة للسلوك الاجتماعي وتتكون لدى كل فرد، وينمي اتجاهات نحو الأفراد والجماعات والمؤسسات والمواقف والموضوعات الاجتماعية، والحق كل ما يقع في المجال البيئي للفرد يمكن أن يكون موضوع اتجاه من اتجاهاته.(خليفة، 1989: 211). وقد عرّف (سويف) (الاتجاه بأنه: (الحالة الوجدانية القائمة ورأى الشخص واعتقاده فيما يتعلق بموضوع معيّن من حيث رفضه لهذا الموضوع أو قبوله، ودرجة هذا الرفض و القبول.(سويف، 1983: 27).

2- الإطار النظري:

1_2_1. مفهوم الوسائل التعليمية:

يعتقد البعض أنّ مفهوم الوسيلة التعليمية السمعية والبصرية، كالصور و الفيلم السينمائي أو التلفازي والأجهزة المختلفة، والحقيقة أنّ مفهوم الوسيلة أعم وأشمل من ذلك فهي:- (أي وسيلة بشرية كانت أو غير بشرية تعمل على نقل رسالة ما من مصدر التعلّم إلى المتعلم، ويسهم استخدامها بشكل وظيفي في تحقيق أهداف التعليم. (سلامة، 2001: 107).

وبهذا المفهوم يمكن اعتبار الكتاب المدرسي، ولوح الطباشير، والصور بأنواعها المتحركة والثابتة والبيئة الطبيعية بجميع عناصر ظواهرها والبيئة البشرية بجميع نشاطاتها وما ينتج عنها وسائل تعليمية. (سلامة، 2001: 107).

ويعرّفها البغدادي: (هي جميع أنواع الوسائط التي يستخدمها المدرس في الموقف التعليمي لتوصيل الحقائق أو الأفكار أو المعاني للتلاميذ، ويعرّفها العالم التربوي (دبرت) بأنها (كل ما يستخدم في الفصل أو في أي موقف تعليمي، بحيث يؤدي إلى تسهيل فهم الكلمة المنطوقة أو المكتوبة).(البغدادي، 2002: 27).

2_2. القواعد العامة لاستخدام الوسيلة التعليمية:

وقد قسم فتح الباب قواعد استخدام الوسيلة التعليمية إلى جزأين رئيسيين هما:

أ- مرحلة الاستعداد، ولها خطوات هي:

1. الحصول على الوسيلة قبل الموعد لاستخدامها.
2. تجربة الوسيلة قبل استخدامها.
3. يجب أن تحدد النقاط التي تحتاج إلى عناية خاصة عند تقديمها.

4. يلزم إعداد المكان لاستخدام الوسيلة قبل بدء استخدامها، بحيث تكون الوسيلة واضحة لكل الدارسين مع الاهتمام بالعوامل الطبيعية كالحرارة والرطوبة التي تؤثر على راحتهم أثناء تفاعلهم مع الوسيلة.

ب- مرحلة الاستخدام، ولها خطوات هي:

1. التقديم للوسيلة قبل عرضها، بشرح الرموز التي يصعب فهمها.
2. يجب التأكد أثناء عرض الوسيلة من وضوحها لكل الدارسين.
3. يجب أن يهتم المدرس أو الموجه بمتابعة اهتمام الدارسين للوسيلة أثناء عرضها.
4. يجب تشجيع الدارس على المناقشة أثناء العرض للوسيلة في الحالات الممكنة.
5. يجب أن يهتم المدرس والموجه بتقويم الدارسين وبتقويم الوسيلة ليعرف مدى قدرتها على نقل الأفكار والاتجاهات والمهارات.
6. يجب تشجيع الدارسين لممارسة أوجه من النشاط تتعلق بالمادة المعروضة في الوسيلة و توفير الإمكانيات التي تساعد على ذلك.(سيد، 1976: 256-257).

2_3. تصنيفات الوسائل التعليمية:

هنالك عدة طرق لتصنيف وسائل الاتصال أو الوسائل التعليمية، كل واحدة منها صالحة في استخدامها الخاص، فمثلاً عند الحديث عن الصور المتحركة والثابتة والوسائل السمعية فإننا نتكلم عن الشكل الذي تعرض فيه المعلومات بواسطة تلك الوسائل. (سلامة، 2001: 161). ونسأل هنا عن لماذا نلجأ إلى تصنيف الوسائل التعليمية أو وسائل الاتصال؟ إن السبب يعود إلى التطور التكنولوجي الهائل الذي أدى إلى تعدد وسائل الاتصال لدرجة يصعب معها حصر و معرفة هذه الوسائل إلا عن طريق تصنيفها في مجموعات يمكن من خلالها إدراج أي وسيلة ضمن هذه المجموعة أو تلك. (سلامة، 2001: 161).

أشهر التصنيفات لوسائل الاتصال أو الوسائل التعليمية:

إن ما تشمله مدارسنا اليوم من أنواع متعددة من الوسائل التعليمية كالمختبرات والأفلام المتحركة والثابتة و الراديو والتلفزيون والتسجيلات الصوتية والاسطوانات والنماذج المرسومة والمجسمة والصور والشرائح تشكل جزءاً هاماً من العملية التربوية و تسهم بالتالي في نمو الخبرات عند المتعلم و تسهل عملية الوصول إلى المعرفة بجهد أقل ووقت أقصر.(الكلوب، 1985: 12). وهناك العديد من رواد تصنيف الوسائل التعليمية في عصرنا الحاضر منهم:

أولاً: تصنيف إديجار ديل (Edgar Dale):

الذي رتب الوسائل التعليمية على شكل مخروط للخبرة حسب فعاليتها في التعليم كما في الشكل (1)، و يقوم مخروط الخبرة على تقسيم الوسائل التعليمية وفقاً لنوع الخبرات التي تكسبها للمتعلم إلى ثلاث مجموعات. (قنديل، 1999: 19).

ولأهمية هذا التصنيف للمعلم و ما يحققه من فوائد له، خاصة للطلاب المعلمين في مرحلة إعدادهم للتدريس، ويتناول الباحث هذه المكونات بمزيد من الشرح والتوضيح والأمثلة:- (قنديل، 1999: 15).

(أ) الوسائل المحسوسة:

يشتمل هذا القسم على ستة أنواع مرتبة من قاعدة المخروط في اتجاه قمته حسب درجة حسيتها: (قنديل، 1999: 52).

الخبرة الفعلية الواقعية: وتشكل الممارسات الواقعية وهي أفضل الوسائل التعليمية وأكثرها حسية و تشغل قاعدة المخروط.

1. الخبرات المعدلة: هي العينات و النماذج و تقع أعلى الممارسة الواقعية.
2. الخبرات الممثلة: تلي الخبرات المعدلة و تعد التمثيليات الألعاب المسرحيات مثال لهذه الخبرات و التي تبعد عن المحسوس تدريجاً متجه نحو التجريد.
3. العروض التوضيحية: تعلو الخبرات الممثلة، وهي مشاركة المعلم والطالب في التجارب مثلاً: كالتجارب في حصص العلوم مثلاً: (تحضير غاز، تشريح أرنب). (مطاوع، 1974: 32).
4. الدراسات الميدانية والرحلات: تعد الرحلات التعليمية من أقوى الوسائل التعليمية تأثيراً في حياة الطلاب.

5. المعارض والمتاحف: تحتل المرتبة السادسة في الوسائل المحسوسة في هرم الخبرة، دليلاً على أهميتها في المجال التربوي و إقامة المعارض المدرسية. (السيد، 1999: 96-97).

(ب) الوسائل شبه المحسوسة:

ويشمل هذا القسم على ثلاثة أنواع من الوسائل التعليمية مختلف عن هذه الوسائل بدرجات متفاوتة وتختلف عن الخبرات الفعلية وهي:

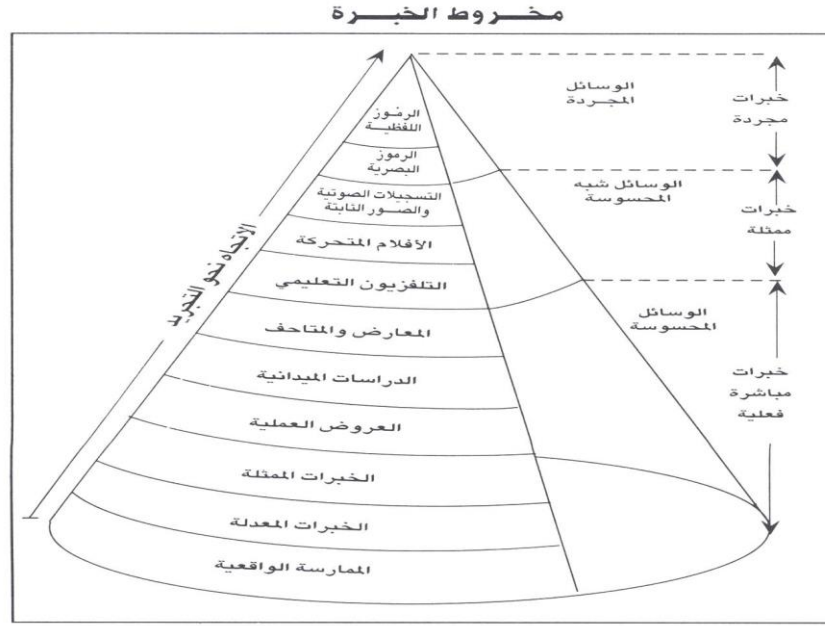
1. جهاز التلفزيون: ويعرف جهاز التلفزيون من الناحية الفنية بأنه جهاز كهربائي ينقل صوراً متحركة أو ساكنة مصحوبة بالصوت عبر الفراغ الجوي نظام الدائرة المفتوحة، أو عبر أسلاك خاصة (نظام الدائرة المغلقة). (سلامة 1996: 142).
2. أفلام الصور المتحركة: قد تكون الصور المتحركة أفلاماً سينمائية صامتة أي (بدون صوت) وقد تكون أفلاماً للرسوم المتحركة.
3. التسجيلات الصوتية والصور الثابتة: ويشمل هذا الجزء من المخروط على مجموعة كبيرة من الوسائل المسموعة والمرئية، ومن هذه الوسائل الإذاعة. (قنديل، 1999: 57).

(ج) الوسائل المجردة:

ويشتمل على نوعين من الوسائل التعليمية:

1. الرموز البصرية: وتشتمل على عدد كبير من الوسائل التعليمية التي تستخدم في المدرسة، مثل الخرائط والرسوم الإيضاحية والبيانية والملصقات وهو استبدال الشيء الحقيقي بمجرد.
2. الرموز اللفظية: وتشغل أعلى قمة المخروط وأقصى درجات التجريد بين جميع أنواع الوسائل، ويعنى ذلك أن الرموز اللفظية تشكل أقصى مراحل إحلال الحقيقة أو واقع بمجرد (لفظ) يدل عليه، كلفظة (كتاب) و(هاتف). (قنديل، 1999: 57).

ويري الباحث أن تصنيف إدجار ديل يعتبر من أهم التصنيفات التي لازمت ثورة التعليم، كذلك صنف ديل الوسائل التعليمية لتشمل كل مراحل حياة الإنسان على حسب خبرته واستخدامه للوسيلة، ويعتبر هذا التصنيف قديم ولم يتعرض (ديل) لإدخال الوسائل الحديثة (كالحاسوب وملحقاته) في المخروط.



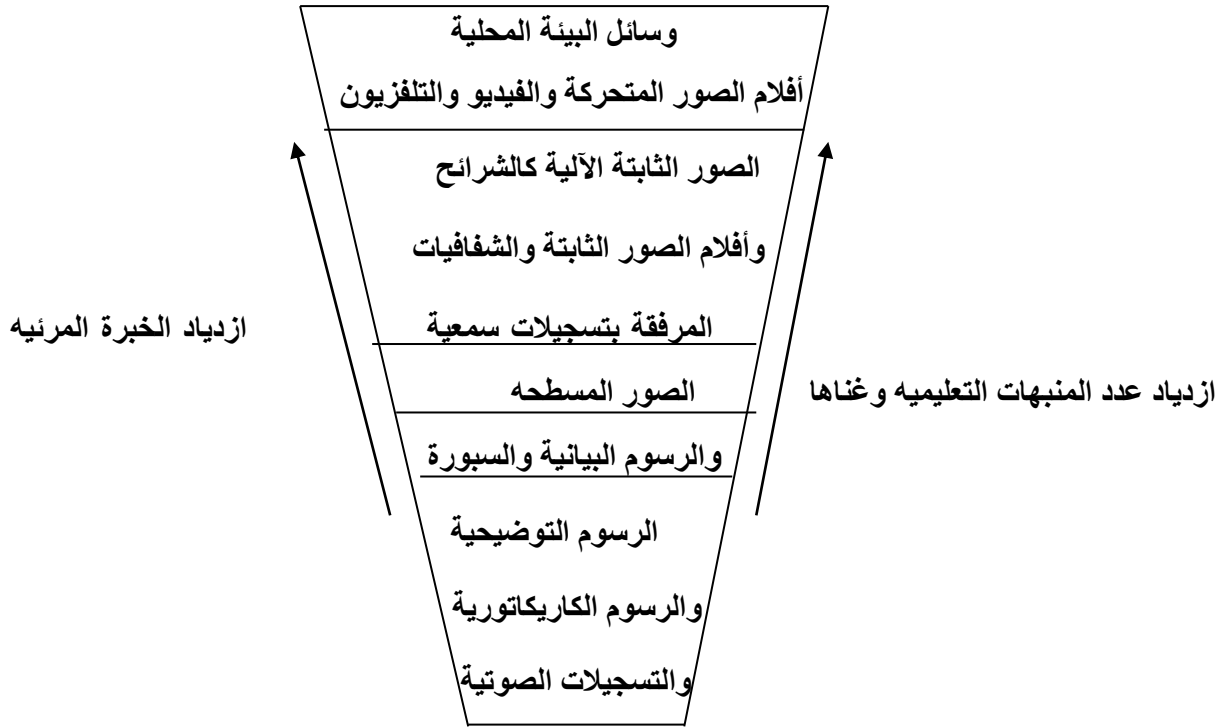
مخروط ديل، شكل رقم (1) (سلامة، 2001م: 162)

ثانياً: تصنيف إدلينغ:

قسم إدلينغ الوسائل إلى فئات خمس اعتماداً على المنبهات وكثافتها وهو على شكل هرم مقلوب، جعل الوسائل الحقيقية المرتبطة بالبيئة في أعلى الهرم، ثم تدرج إلى المواد البصرية المتحركة، ثم إلى السمعية البصرية الثابتة، ثم إلى الرسوم واللوحات التعليمية، وفي القاعدة وضع أيضاً الرسومات والتسجيلات الصوتية.

ومن خلال الدراسة لهذا التصنيف سجّل عبد الحافظ سلامة بعض الملاحظات هي:

1. أهمل تصنيف إدلينغ الرموز المجردة والرموز المصورة.
2. أهمل الحاسوب في المجموعة الثانية.
3. يلاحظ أن هذا التصنيف تقليد لتصنيف (ديل) بشكل معكوس. (سلامة، 2001 : 163-164).



تصنيف إدينغ لوسائل وتكنولوجيا التعليم شكل رقم (2) (سلامة، 2001م:164)

ثالثاً: تصنيف أوصلن:

تصنيف (أوصلن) متأثر بتصنيف (ديل) من حيث الهرم والتقسيم إلى ثلاث وحدات رئيسية:

الوحدة الأولى: ركز على البيئة كمصدر أساسي للتعلم من خلال الرحلات والزيارات والمقابلات واكتساب الخبرات، وزاد عليها بعض الأجهزة والآلات المستخدمة في التعليم المهني.

الوحدة الثانية: ركز على الوسائل السمعية والبصرية المتحركة والثابتة كأجهزة ومواد تعليمية تستخدم من خلال هذه الأجهزة.

الوحدة الثالثة: ركز على الرموز بأنواعها والمواد المطبوعة كمواد مرجعية للمعرفة التي يتعلمها الطالب، ويرتبط هذا التصنيف بالمحسوسات. (الكلوب، 1993: 113).

رابعاً: تصنيف دونكان:

يعتبر هذا التصنيف أكثر قرباً للواقعية من حيث تأثير الوسائل التعليمية على المتعلم، وإمكانية توفرها وقدرة المدرس على استخدامها، وترتيبها منطقياً إلا أنّ دونكان أهمل البيئة والتعامل معها وتأثيرها على المتعلم واكتسابه للخبرات الحياتية. (الكلوب، 1993: 115).

معايير التصنيف	الوسائل التعليمية	معايير التصنيف
انخفاض التكاليف	المذكرات المكتوبة- النشرات المصورة المطبوعة	ارتفاع التكاليف
سهولة التوفير	المعروضات الحائطية والعينات والنماذج والسبورة	صعوبة التوفير
سهولة التوفير	المواد التعليمية المطبوعة مثل الكتب المقررة على اختلاف أنواعها	العمومية
الخصوصية	التسجيلات الصوتية والمعامل اللغوية	حجم المتعلمين
سهولة الاستعمال	الشرائح وأفلام الصور الثابتة والشفافيات	
	الأفلام الصامتة والمسموعة(المرفقة بتوضيحات مسموعة) وأفلام الصور المتحركة	
	المواد التعليمية المبرمجة ألياً مثل الفيديو، البرامج التلفزيونية الحية، أنظمة الكمبيوتر التعليمية، التلفزيون	

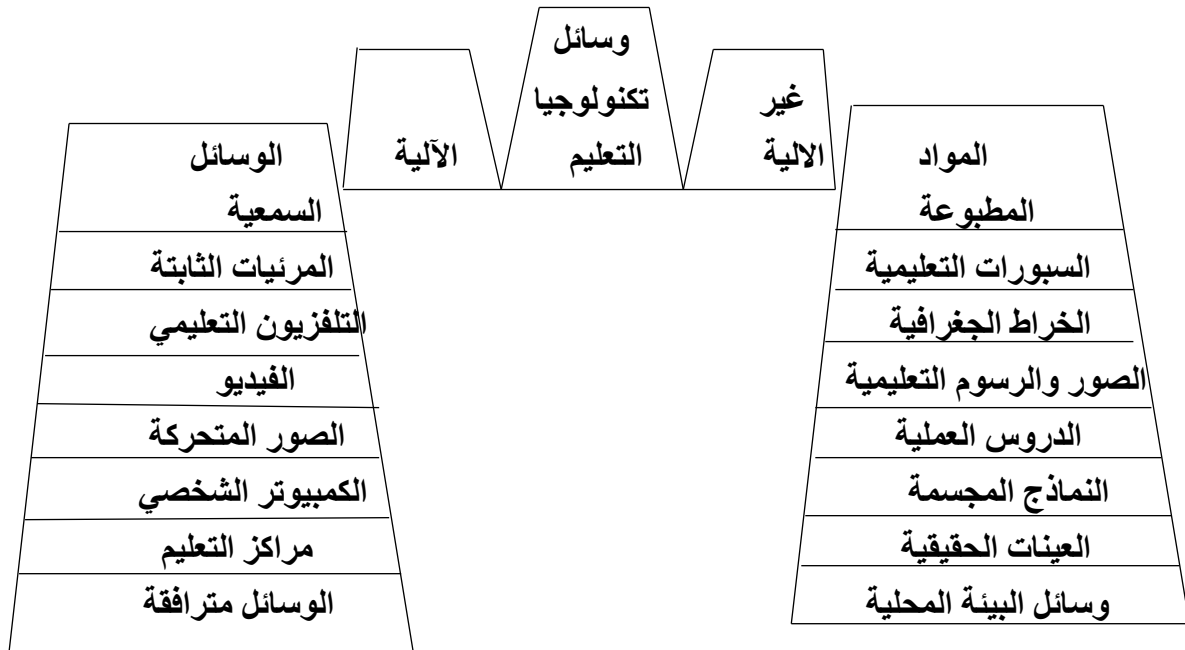
تصنيف دونكان لوسائل تكنولوجيا التعليم، شكل رقم(3) (سلامة، 2001م:166)

خامساً: تصنيف حمدان:

يعتبر هذا التصنيف ثنائياً في طبيعته، فهو يصنف الوسائل إلى: الوسائل الآلية والوسائل غير الآلية، وقد عمد حمدان خلال عرضه لأنواع هذه الوسائل بنوعها الآلية وغير الآلية إلى تدرجها من المحسوس إلى المجرد وقدرة الاستخدام إلى كثافته في الوقت نفسه. (سلامة، 2001: 168).

النقد الموجه لتصنيف حمدان:

1. أهمل محدودية الاستخدام، ارتفاع التكاليف المادية في سبيل الحصول على هذه الوسائل.
2. كما أهمل المردود التربوي لاستخدام الوسائل الآلية وغير الآلية.



تصنيف حمدان لوسائل تكنولوجيا التعليم، شكل رقم(4) (سلامة، 2001م: 168)

فمن التصنيفات السابقة يرى الباحث أنّ أهمها هو تصنيف العالم والمربي الأمريكي إدموند ديل والتي أنبنى عليها كل تصنيف أتى من بعده، وكل التصنيفات السابقة أما أن تكون جزئية أو معكوسة لتصنيفه.

2_4. أسلوب النظم:

النظام هو: (مجموعة العناصر المتكاملة المتداخلة التي تربط فيما بينها من علاقات متبادلة وتعمل معاً من أجل تحقيق هدف أو غرض ما). (أبو راس، 1985: 45).

مكونات النظام:

يتكون النظام من أجزاء أربعة رئيسية ترتبط معاً في تكامل وثيق ولكل منها خصوصية في حركة النظام الكلي وهذه الأجزاء هي:

أولاً: المدخلات Input:

وهي عبارة عن مصفوفة من الموارد من أنواع مختلفة تم توفيرها لتحقيق غايات محددة.

ويمكن تصنيف المدخلات إلى:

1. مدخلات إنسانية (بشرية): وتتمثل في قدرات الأفراد وطاقتهم ورغباتهم واتجاهاتهم وأنماط سلوكهم.
2. مدخلات مادية: وتتمثل في جميع الموارد الإنسانية من أموال ومعدات وتجهيزات ومواد تصل جميعها إلى النظام لاستخدامها في عملياته.
3. مدخلات معنوية: وتضم معلومات عن الظروف والأوضاع المحيطة بالنظام وما يسودها من قيم ومتنقذات وأفكار (سلامة، 2001م: 134).

ثانياً: العمليات Processes:

وتعني الأنشطة الهادفة إلى تحويل المدخلات وتغييرها من طبيعتها الأولى إلى شكل آخر يتناسب ورغبات النظام وأهدافه.

ثالثاً: المخرجات Output: وهي عبارة عن الناتج الفعلي للعمليات وتتحدد مخرجات أي نظام وفق أهداف النظام ووظائفه. وتتوقف جودة هذه المخرجات على عاملين هما:

أ. نوعية المدخلات.

ب. مستوى العمليات.

رابعاً: التغذية الراجعة Feed back:

هذا المكون استخدم استخداماً كبيراً في نظرية النظم (System Theory) فأصبح ينظر إليها على أنها معلومات تقوم بدور المراقبة وترد من المخرجات إلى المخلات والعمليات فيتولى القائمون على أمر النظام مهمة عملية تصحيح المسار. (سلامة، 2001: 136).

2_5. الاتصال: Communication

نشأة عملية الاتصال:

بدأت الحياة بسيطة بهبوط آدم وحواء إليها بعد إن طردا من الجنة، وهذه القضية تمسك بها بعض علماء اللغة العربية مثل: ابن جني وابن فارس ليبنى عليها نظرية في نشو اللغة، وأنها مسألة توقيفية أي أنّ اللغة ليست من ابتداء البشر بل هي منزلة من عند الله بدليل قوله تعالى: { وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ } سورة البقرة (31).

الاتصال لغةً:

كلمة الاتصال مأخوذة من الوصل أي البلوغ: وصل إليه وصولاً، أي بلغه. (الجوهري، الصحاح في اللغة، مادة وصل: 282).

وفى المعجم الوسيط في مادة وصل: "يصل فلان وصولاً"، ووصل الشيء إليه وصولاً أي بلغه وانتهى إليه. (المعجم الوسيط، مادة وصل). ومعناه في الإنجليزية: **Communication** هو:

- 1- المعلومات المبلغة.
- 2- رسالة شفوية أو كتابية.
- 3- تبادل الآراء أو الأفكار أو المعلومات عن طريق الكلام أو الكتابة أو الإشارة.
- 4- شبكة تليفونية، شبكة طرق، وسائل الاتصال عموماً. (فهيم، 1976: 10).

الاتصال اصطلاحاً:

هو عملية متكاملة يتم من خلالها استخدام فعال لجميع أساليب التعبير الممكنة سواء كانت حركة أو كلمة أو أي شكل من أشكال الوسائل لتحقيق تفاهم بين إنسان وآخر وأي مجموعة بشرية وأخرى. (الكلوب، 1993: 51).

عناصر عملية الاتصال:

مهما تعددت أشكال عملية الاتصال فهي ثابتة وهي:

أولاً: المرسل: Sender هو مصدر الرسالة التي يصفها في كلمات، أو حركات، أو إشارات، أو صور، ينقلها للآخرين وهذا المرسل قد يكون: الإنسان أو الآلة. (الطوبجي، 1984: 29).

ثانياً: المستقبل: Receiver هو الشخص أو الجهة التي توجه إليه الرسالة. (الطوبجي، 1984: 29)

ثالثاً: الرسالة: Message وهي المحتوى.

رابعاً: قناة الاتصال: وتسمى الوسيلة (Medium)، أيضاً وهي القناة أو القنوات التي تمر خلالها الرسالة بين المرسل والمستقبل. (سلامة، 2001: 22).

خامساً: التغذية الراجعة: (Feed back) هي عملية تقويم متعددة الأشكال بين مدى تأثير المستقبل بإحدى وسائل المعرفة، أو مدى تأثير تلك الوسائل على هذا المستقبل. (سلامة، 2001: 22).

سادساً: التشويش (الضجة) (Noise): هو التسبب في التشويه لمحتوى الرسالة، وهناك نوعان من التشويش:

1. **تشويش ميكانيكي:** هو تداخل فني يطرأ على إرسال الإشارة من المرسل إلى المستقبل كمرور طائرة، أو تداخل كهربائي في الإذاعة أو التلفاز.

2. **التشويش الدلالي:** هو الذي يحدث داخل الفرد حينما يسيئ الناس فهم بعضهم البعض لأي سبب باستثناء التشويش الميكانيكي. (سلامة، 2001: 23-24).

أشكال الاتصال: يأخذ الاتصال أشكالاً متعددة منها:

1. **الاتصال الذاتي: (Interpersonal communication)**

2. **الاتصال الشخصي (Personal communication)**

وهو الاتصال الذي يتم بين شخص وآخر بهدف التفاهم، ويحدث هذا ضمن الأسرة والجماعات الصغيرة بين الأب وابنه، وبين الصديق وصديقه وبين المعلم وتلميذه.

3. الاتصال الجماهيري: (mass communication)

4. الاتصال الثقافي: (Intercultural communication) (الطيبي، 1991: 17-18)؛ ويضيف

البغدادي على أشكال الاتصال:

5. الاتصال الأعلى:

6. الاتصال الجمعي: (البغدادي، 2002: 13).

2_6. الأجهزة التعليمية وموادها:

إنّ الجهاز التعليمي لا يعتبر وسيلة تعليمية إلا إذا كان الدرس عن ذلك الجهاز، فنحضره ونتحدث عنه وعن أجزائه، وعن عمله، أما إذا كان الدرس الموضوع غير ذلك، فإنّ الجهاز يكون أداة لعرض الوسيلة التعليمية التي تعرض بواسطته، لذلك فإنّ الجهاز أو الأجهزة إن لم توظف لخدمة العملية التعليمية لا تعدو أن تكون شيئاً له قيمة. (السيد، 1999: 279).

ولتوظيف الجهاز، لا بد من الإعداد المسبق لهذا التوظيف، وأول ما يحتاجه المعلم هو المواد التعليمية التي سيعرضها بواسطة هذا الجهاز، سواء كانت صوراً معتمدة أو شفافيات أو أفلاماً متحركة أو أشرطة، والأمر الثاني أن يلم المعلم باستخدام ذلك الجهاز والأمر الثالث هو تهيئة الجو المناسب من هدوء ونظام وإعداد لغرفة الصف لضمان مشاركة الطلاب. (السيد، 1999: 279). ويمكن تقسيم الأجهزة إلى ما يلي:

أولاً: أجهزة عرض المواد التعليمية السمعية:

وهي أجهزة نستخدمها لعرض المثيرات والوسائل أو المواد السمعية على الدارسين، وتعتبر المواد السمعية بمثابة الرسائل المنهجية التربوية التي يستخدم التلاميذ في تعلمها أذانهم أو حاستهم السمعية، أو التي يتم للمعلم التدريس المسموع بها، أما الوسائل السمعية فهي الأدوات والأجهزة والآلات الحاملة للرسائل المسموعة والتي يوظفها كل من المعلم والتلاميذ في سماع أو تسميع المواد التربوية. (حمدان، 1987: 235).

ثانياً: أجهزة عرض المواد التعليمية البصرية الثابتة:

وهي أجهزة نستخدمها لعرض المثيرات أو الوسائل أو المواد التعليمية البصرية الثابتة وهي: أجهزة عرض المواد الشفافة (الشفافيات) (Transparent Projectors) ويشمل هذا النوع من الأجهزة الأنواع التالية:-

أ- جهاز عرض الشرائح والأفلام الثابتة (Slide & film: Strip projector).

ب- جهاز العارض الرأسي: (Over head projector).

ت- المايكروسكوب: (Microscope).

ث- جهاز عرض الصور المعتمدة: (Opaque projector).

ثالثاً: أجهزة عرض المواد التعليمية السمعية بصرية المتحركة الناطقة:

هذه الأجهزة تعرض مواد تعليمية تعتمد على حاستي السمع والبصر معاً، ولا يخفي على المعلم إذا حصل التعلم باستخدام عدد أكثر من الحواس كان التعلم أفضل أي أنّ التعلم بهذا النوع من الأجهزة أفضل من جميع الأجهزة السابق ذكرها ويضم هذا النوع: (السيد، 1999: 323).

أولاً: أجهزة عرض الأفلام المتحركة (السينما) (Motion Picture films Projector Cinema):
أقيسة أجهزة السينما: هنالك عدة أقيسة لجهاز السينما تبعاً لأقيسة الأفلام وفيما يلي أهمها وأكثرها شيوعاً:

- أ- جهاز عرض الأفلام الـ (8 ملم).
- ب- الفلم السينمائي 16 ملم.
- ت- جهاز عرض أفلام: الـ (35) ملم، وهو الجهاز المستخدم في دور العرض العامة، ونادراً ما نجد أفلاماً تعليمية من هذا الحجم. (السيد، 1999: 325).

ثانياً: التلفزيون:

هو احد الوسائط التي تعمل على نقل الصورة والصوت في آن واحد فهو وسيلة جامعة وممتازة في شدة الانتباه، ويستخدم المربون التلفزيون بطريقتين يسميها الأخصائيون بالتلفزيون التربوي والتلفزيون التعليمي .

برنامج التلفزيون التعليمي: وينقسم إلى نوعين:

- أ- البرامج التلفزيونية عن طريق الدائرة المفتوحة.
- ب- البرامج التعليمية المرسله عن طريق الدائرة المغلقة.

التعليم المبرمج:

القراءة حاجة لازمة لحياة الفرد النامي، والمجتمع الراقي، ويحتاجها الفرد في جميع أدوار حياته ولا تقل حاجته إليها وهو طفل، إذ تروى ظمأ حب الإطلاع، عنده فتتمى خبرته وتزيد متعته، عن حاجته إليها وهو شاب أو كهل، لأنها وسيلة من أهم الوسائل التي تعينه من الاستفادة من آراء وخبرة المفكرين من جميع الشعوب وجميع الأجيال. (ساطع، 1951: 12).

تزداد حاجة الفرد و المجتمع كلما ازدهرت الحضارة، وتشعبت أطرافها وتعددت نواحيها، وكثرت وجوهها واختلفت ألوانها، ونحن أحوج ما نكون للقراءة في مثل هذه الفترة من الزمن، والتي تنمو فيها الحضارة الإنسانية وتزدهر وتزداد تشابكاً وتعقيداً يوماً بعد يوم. (فارس، 1956: 1-3).

تعريف التعليم المبرمج:

تم الاتفاق في أحد المؤتمرات المخصصة عام 1963م على تعريف التعليم المبرمج بأنه: (استخدام مواد وإجراءات تكوّن فيما بينها برنامج في التعليم الذاتي) وعرف (تودمولز) البرنامج بأنه خطة محكمة لعمل منسق أو سلسلة من العمليات المعدة سلفاً والتي تشكل فيما بينها عملية متكاملة. (عدنان، 1956: 6-7).

2_7. الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات والبحوث التي تناولت مجالات الوسائل التعليمية، وقد تناول الباحث عدداً من الدراسات التي تخص دراسته بغرض الوقوف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الوسائل التعليمية، والعينات والأدوات التي تناولتها هذه الدراسات وصولاً إلى نتائج تقيس استخدام الوسائل التعليمية، سلباً أو إيجاباً.

- دراسة بشير محمد عبد الرحمن، (2003م)، بعنوان: دور الوسائل التعليمية في تحسين مستوى التحصيل الدراسي، بمرحلة الأساس، محافظة الحياصا. هدفت هذه الدراسة: إلى التعرف على دور الوسائل

التعليمية في التحصيل الدراسي، والتعرف على دور المنهج في التحصيل الدراسي، ومعرفة دور الأسرة في التحصيل الدراسي، تكونت العينة من (100) معلم ومعلمة، وتوصلت الدراسة إلى: المعلم غير المتدرب يؤثر سلباً في مستوى التحصيل الدراسي، فلة المعلمين يؤثر سلباً في مستوى التحصيل الدراسي، هجرة المعلمين الأكفاء أدت إلى تدني التحصيل الدراسي، خلو المناهج من المناشط التربوية له أثر سلبي في مستوى التحصيل.

- دراسة عصام كمتور(2002م) بعنوان: (تطوير التعليم بالجامعات السودانية باستخدام معطيات تكنولوجيا التعليم) هدفت الدراسة إلى: التعرف على مدى قبول أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السودانية لاستخدام معطيات تكنولوجيا التعليم في التعليم الجامعي، والتعرف على الوضع الراهن للجامعات السودانية في ضوء ما يمكن أن تقدمه تكنولوجيا التعليم من حلول لمشكلات التعليم الجامعي والتي لا يمكن للحلول التقليدية تقديمها، والتعرف على معوقات استخدام معطيات تكنولوجيا التعليم في التعليم الجامعي السوداني، والتعرف على إمكانية زيادة فرص التطوير الذي يمكن تحقيقه في التعليم الجامعي السوداني جزاء استخدام واستثمار معطيات تكنولوجيا التعليم. واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي " Analytical Descriptive Method " ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: اقتناع جميع الأطراف الإنسانية ذات العلاقة المباشرة وغير مباشرة بإدخال معطيات تكنولوجيا التعليم في التعليم الجامعي، كشفت الدراسة عن وجود اتجاهات إيجابية لدى أعضاء هيئة التدريس نحو إمكانية تطوير التعليم الجامعي السوداني وحل مشكلاته باستخدام معطيات تكنولوجيا التعليم، أن تكنولوجيا التعليم إذا أحسن استخدامها يمكن أن تمثل الحل الأفضل لمشكلات التعليم الجامعي السوداني وتطويره قياساً إلى البدائل التقليدية الأخرى، إن النظام التربوي القائم في الجامعات السودانية يكتفه معوقات مما جعله متخلفاً عن تلك الاتجاهات الإيجابية لدى أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام معطيات تكنولوجيا التعليم، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية معنوية بين اتجاهات المفحوصين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السودانية حسب متغير التخصص، لم تكشف الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة معنوية بين وجهات نظر المفحوصين حول معوقات استخدام معطيات تكنولوجيا التعليم في التعليم الجامعي السوداني.

- دراسة الهام عبد الله صالح، (2000م)، بعنوان (نموذج أسلوب تصميم الدروس المبرمجة لرياضيات الصف السادس بمرحلة الأساس) وهدفت الدراسة إلى: إدخال نظام التعليم المبرمج كواحد من أساليب تقنية التعليم لحل مشكلة تدني التحصيل في الرياضيات، الانتقال من الاهتمام التقليدي بالاستماع والحفظ إلى مزيد من المشاركة والنشاط من جانب التلميذ، الانتقال من الاتجاهات السلبية نحو ما يوجد بين التلاميذ من فروق فردية في القدرة على التعليم إلى اتجاهات إيجابية تقدر هذه الفروق، التحرر من الخوف من استخدام تكنولوجيا التعليم والاتجاه نحو الاستخدام الفعال لأنواع الجديدة منها. والمنهج الذي استخدمته الباحثة هو المنهج الوصفي والمنهج التجريبي ومن أهم نتائج الدراسة: هي وجود فروق ذات

دلالة إحصائية بين المجموعتين (التجريبية والضابطة)، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارة التحليل والربط بين المجموعتين (التجريبية والضابطة)، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارة الاستنتاج بين التلاميذ في المجموعتين (الضابطة والتجريبية)، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارة صياغة المصطلحات الرياضية بين التلاميذ في المجموعتين (الضابطة والتجريبية).

- دراسة علي القياطي، (1999م)، بعنوان: (دور التقنيات التعليمية في المكتبات الجامعية) هدفت الدراسة إلى: التعرف على واقع المكتبات الجامعية في اليمن وما تشتمل عليه، التعرف على المعوقات التي تحول دون قيام المكتبة الجامعية في اليمن بما ينبغي القيام به وفقاً لمعايير نظرية وعملية، التعرف على مدى قيام المكتبات الجامعية في اليمن بمواجهة الحاجات التعليمية للطلبة وأعضاء هيئة التدريس، التعرف على نوعية الخدمات التي تقدمها المكتبة الجامعية في اليمن، التعرف على حجم الانتفاع من المكتبات الجامعية من قبل الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، وقد أعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي القائم على البيانات الوصفية وإخضاعها للتحليل الإحصائي، وعينة البحث تم تحديدها من الطلاب بالجامعات اليمنية الأربع: (صنعاء، عدن، تعز، وحضرموت) وكان عدد الطلاب 867 طالباً، وعدد أعضاء هيئة التدريس 172 عضو هيئة تدريس، وأهم النتائج هي: أنّ المكتبة الجامعية اليمنية بصورة عامة متخلفة عن اتجاهات نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة، إن وضع المكتبة الجامعية الحالي لا يمكن من احتواء مستجدات وصيغ التعليم العالي في القرن الحادي والعشرين، إيجاد إطار مهني يضم المكتبات الجامعية في اليمن يشرف عليه المجلس الأعلى للجامعات.

- دراسة فوى فاروق إحسان الله، (1998م)، بعنوان: (مدى توفر واستخدام وسائل التقنية الحديثة في المدارس الثانوية الحكومية والأهلية للبنات بجهة) كلية البنات- بجهة، هدفت الدراسة إلى: التعرف على أهمية توفر وسائل التقنية الحديثة في الإدارة المدرسية، في ضوء خبرة وتجارب الدول المتقدمة، التعرف على التقنيات المتوفرة لخدمة العمل الإداري بمدارس البنات الحكومية والأهلية، التعرف على واقع استخدام الإدارة المدرسية لوسائل التقنية الحديثة والشكل المستخدم به، الكشف عن الصعوبات التي تواجه الإدارة المدرسية في استخدام وسائل التقنية الحديثة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي القائم على الدراسة الميدانية معتمدة فيها على الاستبانة لاستطلاع آراء مديرات المدارس حول موضوع البحث، وأهم النتائج هي: وجود توجه عام نحو ايجابية استخدام وسائل التقنية الحديثة في العمل الإداري من قبل مديرات المدارس، توفر بعض الوسائل التقنية الحديثة في المدارس الحكومية الأهلية بمدينة جدة، وجود بعض القصور في استخدام الوسائل التقنية الحديثة نظراً إلى التدريب والتأهيل المستمر.

وقد طابقت الدراسات السابقة وبصورة مباشرة الدراسة الحالية للباحث من حيث: الأهمية والاستخدام الكفائيات اللازمة للتدريب وتوفير الوسائل والصعوبات والمشاكل التي تواجه استخدامها، خاصة في دول العالم الثالث، ومن نتائج الدراسات السابقة عموماً أنها اتفقت على تخلف كل الوسائل التعليمية في استخدام وتوفير الوسائل التعليمية إما لعدم تدريب المعلمين أو للظروف الاقتصادية التي تمر بها كل مؤسسة تعليمية، وقد أكدت كل الدراسات السابقة على أهمية الوسائل التعليمية في العملية التعليمية وما تقدمه للمتعلم من فوائد في مجملها أنها تقلل الجهد وتوفر الوقت وأنها تصبغ الجو التعليمي العام بصبغة التشويق والبهجة بين المتعلمين.

3. الإجراءات المنهجية للدراسة:

تمثلت إجراءات الدراسة في وصف المنهجية العلمية التي اتبعت في هذه الدراسة، وكذلك وصف مجتمع وعينة الدراسة إلى جانب وصف أدوات الدراسة وخصائصها وصدقها وثباتها، إضافة إلى الأسلوب الإحصائي الذي استخدم لتحليل البيانات، وهذه الإجراءات كالاتي:

3_1 منهجية الدراسة:

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي ، لأنه يلائم طبيعة مشكلة الدراسة والتي تتمثل في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية- جامعة الجزيرة نحو استخدام الوسائل التعليمية، ويساعد في إلقاء الضوء على هذه الاتجاهات، عن طريق التحليل والوصف والفهم الدقيق لمتغيرات الدراسة.

3_2. مجتمع وعينة الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجزيرة كليات التربية التالية: كلية التربية حنتوب، كلية التربية الحصاصيصا، كلية العلوم التربوية الكاملين، كلية التربية رفاعة، وسبب اختيار كليات التربية يرجع لاحتياج الطلاب لمثل هذه الوسائل والتعرف عليها والتعامل معها حتى يطبقوها بدورهم عند تخرجهم في المدارس التي يعملون فيها وهم أكثر حاجة إلى استخدام الوسائل التعليمية في المدارس.

أما عينة الدراسة، فهي عينة عشوائية، تمثلت في أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجزيرة كليات التربية التالية: كلية التربية حنتوب، كلية التربية الحصاصيصا، كلية العلوم التربوية الكاملين، كلية التربية رفاعة، والبالغ عددهم (100) عضو هيئة تدريس، وقد قام الباحث بتصنيفهم حسب الجدول الآتي:

جدول يوضح عينة الدراسة

النسبة	التكرار	أعضاء هيئة التدريس ب:
46%	46	كلية التربية حنتوب
29%	29	كلية التربية الحصاصيصا
15%	15	كلية العلوم التربوية الكاملين
10%	10	كلية التربية رفاعة
100%	100	المجموع

جدول يوضح توصيف عينة الدراسة حسب النوع

النسبة	التكرار	النوع
71%	71	ذكر
29%	29	أنثى
100%	100	المجموع

3_3. المقاييس المستخدمة:

لجمع البيانات استخدم الباحث الأدوات التالية:

إستبانة تتعلق بعضو هيئة التدريس ومدى استخدامه للوسائل التعليمية، (من إعداد الباحث) تتكون من (51) عبارة موزعة على ثلاثة محاور كالتالي:

جدول يوضح محاور وعبارات الاستبانة

الرقم	المحور	العبارات
1	أسباب عدم استخدام الوسائل التعليمية كليات	16 - 1
2	إيجابيات استخدام الوسائل التعليمية	19 - 1
3	مدى استخدام الوسائل التعليمية	16 - 1

وللتأكد من الصدق الظاهري للاستبانة تم عرضها على عدد من المختصين في مجال التربية وتكنولوجيا التعليم وعددهم (11)، لمعرفة آرائهم حول صلاحيتها، وقد أوصى المحكمين بصلاحيته العبارات، ومن ثم توزيعها على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة، وقد تم تحليل البيانات باستخدام التجزئة النصفية لإيجاد معامل الثبات عن طريق معادلة سبيرمان - براون (Spearman- Brown). حيث بلغ معامل الثبات (0.83) أما صدق الاختبار فكان الجذر التربيعي لمعامل الثبات = (0.91). فالاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات والصدق.

3_4. الأساليب الإحصائية المستخدمة:

ولتحليل النتائج وتفسير الفروض، استخدم الباحث برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية بواسطة الحاسب الآلي (Statistical package for Social science) SPSS/PS. مستخدماً الأساليب التالية: معامل ارتباط بيرسون "PEARSON"، اختبار (ت) T.test، المتوسطات والانحرافات المعيارية.

4. عرض النتائج:

4_1. الفرض الأول: الذي ينص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة حول (أسباب عدم استخدام الوسائل التعليمية جامعة الجزيرة- كليات التربية، إيجابيات الاستخدام، مدى الاستخدام) تعزى لتغير النوع (ذكر، أنثى)، لصالح الذكور.

تحليل الفروض على ضوء النتائج:

جدول رقم (1) يوضح نتيجة اختبار تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين آراء العينة حسب متغير

النوع

المحور	مجموعتي المقارنة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	التف سير	النتيجة
أسباب عدم الاستخدام	ذكر	3.3062	.62869	.577	98	.565	غير دالة	لا توجد فروق بين المجموعتين
	أنثى	3.2314	.47085					
إيجابيات	ذكر	4.3323	.44165	-1.957	98	.053	غير دالة	لا توجد فروق بين المجموعتين

الاستخدام	أنثى	4.5200	.41898	دالة	فروق بين المجموعتين
مدى الاستخدام	ذكر	2.3493	.51262	غير دالة	لا توجد فروق بين المجموعتين
	أنثى	2.3417	.60215		

يوضح الجدول رقم (1) مقارنة آراء العينة اعتماداً على متغير النوع باتفاق أعضاء هيئة التدريس من الذكور والإناث في الآراء حول جميع المحاور: (أسباب عدم استخدام الوسائل التعليمية، وإيجابيات استخدام الوسائل التعليمية، ومدى استخدام الوسائل التعليمية) وذلك لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعتين في المحاور الثلاثة لأنّ القيم الاحتمالية لهذه المحاور جاءت أكبر من 0.05 مما يعني تطابق الآراء .

فمن الدراسة اتضح أنه: لم يتحقق الفرض وذلك لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعتين في المحاور الثلاثة، لأنّ القيم الاحتمالية لهذه المحاور جاءت أكبر من 0.05 مما يعني تطابق الآراء.

4_2. الفرض الثاني: الذي ينص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة حول (أسباب عدم استخدام الوسائل التعليمية جامعة الجزيرة- كليات التربية، إيجابيات الاستخدام، مدى الاستخدام) اعتماداً على متغير المؤهل العلمي (ماجستير، دكتوراه).

جدول رقم (2) يوضح نتيجة اختبار تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين آراء العينة حسب متغير المؤهل العلمي

المحور	مجموعتي المقارنة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	التفسير	النتيجة
أسباب عدم الاستخدام	ماجستير	3.2974	.59230	.414	98	.680	غير دالة	لا توجد فروق بين المجموعتين
	دكتوراه	3.2386	.57397					
إيجابيات الاستخدام	ماجستير	4.4103	.43962	1.005	98	.317	غير دالة	لا توجد فروق بين المجموعتين
	دكتوراه	4.3032	.44809					
مدى الاستخدام	ماجستير	2.3374	.50740	-.337	98	.737	غير دالة	لا توجد فروق بين المجموعتين
	دكتوراه	2.3814	.64333					

يوضح الجدول رقم (2) مقارنة آراء العينة اعتماداً على متغير المؤهل العلمي، اتفاق أعضاء هيئة التدريس من حملة (الماجستير والدكتوراه) في الآراء حول جميع المحاور (أسباب عدم استخدام الوسائل التعليمية، وإيجابيات استخدام الوسائل التعليمية)، ومدى استخدام الوسائل التعليمية (وذلك لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط المجموعتين في المحاور الثلاثة لأنّ القيم الاحتمالية لهذه المحاور جاءت أكبر من 0.05 مما يعني تطابق الآراء.

وقد أظهرت الدراسة أنه لم يتحقق الفرض وذلك لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعتين في المحاور الثلاثة، لأنّ القيم الاحتمالية لهذه المحاور جاءت أكبر من 0.05 مما يعني تطابق الآراء.

3_4. الفرض الثالث: الذي ينص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة حول (أسباب عدم استخدام الوسائل التعليمية جامعة الجزيرة- كليات التربية، إيجابيات الاستخدام، مدى الاستخدام) اعتماداً على متغير الكلية التي تخرج فيها عضو هيئة التدريس (تربية، أخرى).

جدول رقم (3) يوضح نتيجته اختبار تحليل التباين الأحادي للمقارنه بين آراء العينه حسب متغير الكلية التي تخرج فيها

النتيجة	التفسير	القيمة الاحتمالية	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	مجموعتي المقارنة	المحور
لا توجد فروق بين المجموعتين	غير دالة	.304	98	-1.034	.63246	3.2391	تربية	أسباب عدم الاستخدام
					.49058	3.3653	أخرى	
لا توجد فروق بين المجموعتين	غير دالة	.958	98	.052	.45745	4.3884	تربية	إيجابيات الاستخدام
					.41785	4.3836	أخرى	
لا توجد فروق بين المجموعتين	غير دالة	.364	98	-.913	.55322	2.3103	تربية	مدى الاستخدام
					.50783	2.4125	أخرى	

يوضح الجدول رقم (3) مقارنة آراء العينة اعتماداً على متغير الكلية التي تخرج فيها، اتفاق أعضاء هيئة التدريس (كلية تربية، كليات أخرى) في الآراء حول جميع المحاور: (أسباب عدم استخدام الوسائل التعليمية، وإيجابيات استخدام الوسائل التعليمية، ومدى استخدام الوسائل التعليمية) وذلك لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط المجموعتين في المحاور الثلاثة لأنّ القيم الاحتمالية لهذه المحاور جاءت أكبر من 0.05 مما يعني تطابق الآراء.

فقد اتضح من الدراسة أنه: تحقق الفرض وذلك لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط المجموعتين في المحاور الثلاثة، لأنّ القيم الاحتمالية لهذه المحاور جاءت أكبر من 0.05 مما يعني تطابق الآراء.

4_4. الفرض الرابع: الذي ينص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة حول (أسباب عدم استخدام الوسائل التعليمية جامعة الجزيرة- كليات التربية، إيجابيات الاستخدام، مدى الاستخدام) اعتماداً على متغير التخصص (علمي، أدبي).

جدول رقم (4) يوضح نتيجة تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين آراء العينة حسب متغير التخصص

المحور	مجموعتي المقارنة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	التفسير النتيجة
أسباب عدم الاستخدام	علمي	3.3704	.56511	.800	98	.426	لا توجد فروق بين المجموعتين
	أدبي	3.2588	.59321				غير دالة
إيجابيات الاستخدام	علمي	4.3613	.44130	-.313	98	.755	لا توجد فروق بين المجموعتين
	أدبي	4.3943	.44361				غير دالة
مدى الاستخدام	علمي	2.3630	.55354	.161	98	.872	لا توجد فروق بين المجموعتين
	أدبي	2.3423	.53557				غير دالة

يوضح الجدول رقم (4) مقارنة آراء العينة اعتماداً على متغير التخصص (اتفاق أعضاء هيئة التدريس من (علمي، وأدبي) في الآراء حول جميع المحاور: (أسباب عدم استخدام الوسائل التعليمية، وإيجابيات استخدام الوسائل التعليمية، ومدى استخدام الوسائل التعليمية) وذلك لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط المجموعتين في المحاور الثلاثة لأنّ القيم الاحتمالية لهذه المحاور جاءت أكبر من 0.05 مما يعني تطابق الآراء.

وقد أظهرت الدراسة أنه: تحقق الفرض وذلك لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط المجموعتين في المحاور الثلاثة، لأنّ القيم الاحتمالية لهذه المحاور جاءت أكبر من 0.05 مما يعني تطابق الآراء.

4_5. الفرض الخامس: الذي ينص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة حول (أسباب عدم استخدام الوسائل التعليمية جامعة الجزيرة- كليات التربية، إيجابيات الاستخدام، مدى الاستخدام) اعتماداً على سنوات العمل بالتدريس (أقل من 5 سنوات، من 5-10 سنوات).

جدول رقم (5) يوضح نتيجة اختبار تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين آراء العينة حسب متغير سنوات العمل بالتدريس الجامعي

المحور	طريقة المقارنة	قيمة ف	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	التفسير النتيجة
أسباب عدم الاستخدام	بين المجموعات	1.635	.554	1.109	2	.200	لا توجد فروق بين المجموعات
	داخل المجموعات		.339	32.882	97		
	الكلية			33.991	99		
إيجابيات الاستخدام	بين المجموعات	.368	.073	.145	2	.693	لا توجد فروق بين المجموعات
	داخل المجموعات		.197	19.150	97		
	الكلية			19.295	99		

مدى الاستخدام	بين المجموعات	.347	.102	.203	2	.707	غير دالة لا توجد فروق بين المجموعات
	داخل المجموعات		.292	28.345	97		
	الكلي			28.548	99		

يوضح الجدول رقم(5) مقارنة آراء العينة اعتماداً على متغير سنوات العمل بالتدريس الجامعي اتفاق أعضاء هيئة التدريس (أقل من 5سنوات، من 5سنوات 10سنوات، أكثر من 10سنوات) في الآراء حول جميع المحاور (أسباب عدم استخدام الوسائل التعليمية، وإيجابيات استخدام الوسائل التعليمية، ومدى استخدام الوسائل التعليمية) وذلك لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعات في المحاور الثلاثة لأنّ القيم الاحتمالية لهذه المحاور جاءت أكبر من 0.05 مما يعني تطابق الآراء.

فمن نتائج الدراسة اتضح تحقق الفرض وذلك لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعات في المحاور الثلاثة، لأنّ القيم الاحتمالية لهذه المحاور جاءت أكبر من 0.05 مما يعني تطابق الآراء.

4_6. الفرض السادس: الذي ينص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة حول (أسباب عدم استخدام الوسائل التعليمية جامعة الجزيرة- كليات التربية، إيجابيات الاستخدام، مدى الاستخدام) اعتماداً على متغير الدرجة الوظيفية(محاضر، أستاذ مساعد، أستاذ مشارك).

جدول رقم (6) يوضح نتيجة اختبار تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين آراء العينة حسب متغير الدرجة الوظيفية

المحور	طريقة المقارنة	قيمة ف	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	التفسير	النتيجة
أسباب عدم الاستخدام	بين المجموعات	.621	.215	.430	2	.539	غير دالة	لا توجد فروق بين المجموعات
	داخل المجموعات		.346	33.561	97			
	الكلي			33.991	99			
إيجابيات الاستخدام	بين المجموعات	.172	.034	.068	2	.842	غير دالة	لا توجد فروق بين المجموعات
	داخل المجموعات		.198	19.227	97			
	الكلي			19.295	99			

مدى الاستخدام	بين المجموعات	2.190	.617	1.233	2	.117	غير دالة	لا توجد فروق بين المجموعات
	داخل المجموعات		.282	27.315	97			
	الكلي			28.548	99			

يوضح الجدول رقم (6) مقارنة آراء العينة اعتماداً على متغير الدرجة الوظيفية اتفاق أعضاء هيئة التدريس من درجة (محاضر، أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ) في الآراء حول جميع المحاور (أسباب عدم استخدام الوسائل التعليمية، وإيجابيات استخدام الوسائل التعليمية، ومدى استخدام الوسائل التعليمية) وذلك لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعات في المحاور الثلاثة لأنّ القيم الاحتمالية لهذه المحاور جاءت أكبر من 0.05 مما يعني تطابق الآراء.

وقد أظهرت الدراسة أنه: تحقق الفرض وذلك لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعات في المحاور الثلاثة، لأنّ القيم الاحتمالية لهذه المحاور جاءت أكبر من 0.05 مما يعني تطابق الآراء.

4_7. الفرض السابع: الذي ينص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة حول (أسباب عدم استخدام الوسائل التعليمية جامعة الجزيرة- كليات التربية، إيجابيات الاستخدام، مدى الاستخدام) اعتماداً على متغير عدد الدورات في مجال التربية (لم أتل، 1، 2، 3، 4، 5، فأكثر).

جدول رقم (7) يوضح نتيجة اختبار تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين آراء العينة حسب متغير الدورات التربوية

النتيجة	التفسير	القيمة الاحتمالية	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	طريقة المقارنة	المحور
لا توجد فروق بين المجموعات	غير دالة	.921	5	.505	.101	.283	بين المجموعات	أسباب عدم الاستخدام
			94	33.486	.356		داخل المجموعات	
			99	33.991			الكلي	
لا توجد فروق بين المجموعات	غير دالة	.686	5	.615	.123	.619	بين المجموعات	إيجابيات الاستخدام
			94	18.680	.199		داخل المجموعات	
			99	19.295			الكلي	
لا توجد فروق بين المجموعات	غير دالة	.090	5	2.711	.542	1.973	بين المجموعات	مدى الاستخدام
			94	25.837	.275		داخل المجموعات	
			99	28.548			الكلي	

يوضح الجدول رقم (7) مقارنة آراء العينة اعتماداً على متغير الدورات التدريبية اتفاق أعضاء هيئة التدريس (لم أتل أي دورة، دورتان، ثلاثة دورات، أربعة دورات، خمس دورات فأكثر) في الآراء حول جميع المحاور (أسباب عدم استخدام الوسائل التعليمية، وإيجابيات استخدام الوسائل التعليمية، ومدى استخدام الوسائل التعليمية) وذلك لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعتين في المحاور الثلاثة لأنّ القيم الاحتمالية لهذه المحاور جاءت أكبر من 0.05 مما يعني تطابق الآراء .

فمن خلال الدراسة اتضح أنه: قد تحقق الفرض وذلك لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعات في المحاور الثلاثة، لأنّ القيم الاحتمالية لهذه المحاور جاءت أكبر من 0.05 مما يعني تطابق الآراء.

4_8. الفرض الثامن: الذي ينص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة حول (أسباب عدم استخدام الوسائل التعليمية جامعة الجزيرة- كليات التربية، إيجابيات الاستخدام، مدى الاستخدام) اعتماداً على متغير عدد الدورات في مجال تكنولوجيا التعليم (لم أتل، 1، 2، 3، 4). جدول رقم (8) يوضح نتيجة اختبار (ت) لمتوسط عينتين مستقلتين للمقارنة بين آراء العينة حسب متغير عدد الدورات في

تكنولوجيا التعليم

المحور	طريقة المقارنة	قيمة ف	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	التفسير	النتيجة
أسباب عدم الاستخدام	بين المجموعات	.850	.294	1.175	4	.497	غير دالة	لا توجد فروق بين المجموعات
	داخل المجموعات		.345	32.816	95			
	الكلية			33.991	99			
إيجابيات الاستخدام	بين المجموعات	.828	.162	.650	4	.511	غير دالة	لا توجد فروق بين المجموعات
	داخل المجموعات		.196	18.645	95			
	الكلية			19.295	99			
مدى الاستخدام	بين المجموعات	.970	.280	1.120	4	.428	غير دالة	لا توجد فروق بين المجموعات
	داخل المجموعات		.289	27.428	94			
	الكلية			28.548	99			

يوضح الجدول رقم (8) مقارنة آراء العينة اعتمادا على متغير الدورات في مجال تكنولوجيا التعليم اتفاق أعضاء هيئة التدريس من: (لم أنل أي دورة، دورتان، ثلاث دورات، أربع دورات) في الآراء حول جميع المحاور: (أسباب عدم استخدام الوسائل التعليمية، وإيجابيات استخدام الوسائل التعليمية، ومدى استخدام الوسائل التعليمية) وذلك لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعات في المحاور الثلاثة لأن القيم الاحتمالية لهذه المحاور جاءت أكبر من 0.05 مما يعني تطابق الآراء.

فاتضح من نتائج الدراسة أنه: تحقق الفرض وذلك لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعات في المحاور الثلاثة، لأنّ القيم الاحتمالية لهذه المحاور جاءت أكبر من 0.05 مما يعني تطابق الآراء.

5_ مناقشة النتائج والتوصيات:

سعت هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الوسائل التعليمية في جامعة الجزيرة- كليات التربية، وتعتبر هذه الدراسة ميدانية وصفية، اعتمدت أساليب التحليل متبعة الطرق الإحصائية، ويعرض الباحث أهم النتائج والتوصيات والمقترحات التي توصلت إليه هذه الدراسة.

أولاً: ملخص النتائج:

خرجت الدراسة بالنتائج التالية:

فيما يتعلق بأسباب عدم استخدام الوسائل التعليمية، توصل الباحث لأسباب هي:

1. لا توجد معرفة كافية لعضو هيئة التدريس، بجامعة الجزيرة- كليات التربية، نحو استخدام الأجهزة التعليمية المختلفة.
2. لا توجد أجهزة تعليمية في كليات التربية_ جامعة الجزيرة، لتعين عضو هيئة التدريس لأداء واجبه على أكمل وجه.
3. لا يوجد فنيين لتشغيل ما يوجد من أجهزة في كليات التربية – جامعة الجزيرة.
4. لا توجد توعية بمفهوم وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم في كليات التربية – جامعة الجزيرة.
5. لا توجد مباني مناسبة كمعامل أو لاستخدام الأجهزة التعليمية في كليات التربية – جامعة الجزيرة.
6. عدم وجود تشجيع من قبل الإداريين لاستخدام الوسائل التعليمية في كليات التربية – جامعة الجزيرة.
7. عدم وضوح وظيفة تكنولوجيا التعليم لدى كثير من الإدارات التربوية في كليات التربية – جامعة الجزيرة.
8. حاجة أعضاء هيئة التدريس إلى دورات تدريبية بل التدريب المستمر لاستخدام الوسائل التعليمية في كليات التربية – جامعة الجزيرة.

وفيما يتعلق بإيجابيات استخدام الوسائل التعليمية في التدريس، بجامعة الجزيرة- كليات التربية توصل الباحث إلى أنّ عضو هيئة التدريس بجامعة الجزيرة على دراية كاملة بإيجابيات الوسائل التعليمية، لذلك وضع الباحث هذا المحور كهدف معرفي لمعرفة مدى المعرفة بهذه الإيجابيات، فكانت النتيجة المعرفة الكاملة.

أما فيما يختص بمدى استخدام الوسائل التعليمية الحديثة المتوفرة في جامعة الجزيرة -كليات التربية توصل الباحث إلى عدم توفر الآتي في جامعة الجزيرة - كليات التربية: أجهزة التسجيل السمعي، أجهزة العرض الضوئية، مكبرات الصوت في كل قاعات الكلية، أجهزة فيديو، الرسوم التعليمية، المجسمات

والنماذج والعينات، الحاسوب وخاصة النقال، القيام بالرحلات التعليمية، التلفزيون التعليمي المغلق الدائرة، زيارة المعارض والمتاحف، الملصقات التعليمية.

ثانياً: التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يوصي الباحث بما يلي:

1. تدريب أعضاء هيئة التدريس بصورة مستمرة على وسائل وأدوات تكنولوجيا التعليم المختلفة.
2. توفير الوسائل التعليمية بالكليات من أجهزة تعليمية وأجهزة بصرية مع الاهتمام بالوسائل الحديثة.
3. تعيين الفنيين الذين يقومون على تجهيز وصيانة الأجهزة التعليمية حتى تكون جاهزة للمعلم للاستخدام.
4. الاهتمام بالمباني المناسبة، والتجهيزات الجيدة من تأثيث لمعامل تكنولوجيا التعليم.
5. تغيير النظرة السالبة للإداريين نحو مفهوم واستخدام تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية مع قيام دورات خاصة لهم في هذا المجال.
6. تخفيف الأعباء عن كاهل عضو هيئة التدريس من تدريس وإشراف حتى يتمكن من استخدام الوسائل التعليمية.
7. بناء علاقات تعاون مشترك بين كليات التربية- جامعة الجزيرة، والكليات الأخرى داخلياً وخارجياً بغرض تبادل الخبرات والاستفادة من الزيارات.
8. إقامة ورش العمل والمؤتمرات التي تتناول مواضيع استخدام الوسائل التعليمية ومناقشة دور التكنولوجيا في التعليم.
9. التدريب المستمر لأعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم بالداخل والخارج.
10. توفير المواد الخام اللازمة لتدريب الطلاب على إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية.
11. إقامة مركزاً للوسائل التعليمية بالجامعة ومتفرعاً منه للكليات بغرض التوعية بتكنولوجيا التعليم وعلوم الاتصال.
12. تنوع استخدام الوسائل التعليمية، لأن التنوع في استخدام الوسائل يعمل على معالجة الفروق الفردية بين الطلاب.

ثالثاً: مقترحات الدراسة:

على ضوء نتائج الدراسة والتوصيات التي قدمها الباحث يقترح البحوث التالية:

1. دراسة تقييمية لمقررات الوسائل التعليمية بكليات التربية – جامعة الجزيرة.
2. دراسة تقييمية للوسائل التعليمية في كتاب الصف الأول مرحلة الأساس.
3. مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية لجهاز الحاسوب.
4. دور جامعة الجزيرة في إصلاح التعليم باستخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم.

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر:

1. القرآن الكريم.

ثانياً: المراجع:

2. البغدادي ، محمد رضا (2002م): **تكنولوجيا التعليم والتعلم**، ط2، القاهرة: دار الفكر العربي.
3. أبو راس، عبد الله السيد (1985م)، **وسائل تكنولوجيا التعليم**، ط2، القاهرة دار النهضة العربية.
4. الجوهري، نصر إسماعيل بن حماد (393هـ)، **الصاحح في اللغة**، تحقيق: أحمد عطار، دار العلم للملايين، بيروت.
5. حمدان ، محمد زياد (1987م)، **تدريس الجغرافيا ومبادئها وأساليبها الخاصة**، سلسلة المكتبة التربوية السريعة الرسالة رقم (36)، الأردن: عمان، دار التربية الحديثة.
6. الحصري ، ساطع (1951م)، **أصول التدريس**، الجزء الثاني، بيروت: مطابع الكشاف.
7. خليفة ، عبد الله (1989م)، **سيكولوجية الاتجاهات (المفهوم، القياس، التغير)**، القاهرة، دار غريب.
8. دغيم ، محمد فرج (1996م)، **نحو إستراتيجية التعليم العالي** ، قضايا ومشكلات، المجلة العربية للتعليم العالي، مجلة سنوية تصدر عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، العدد الثاني.
9. سلامة ، عبد الحافظ (1996م)، **تشغيل الأجهزة التعليمية**، ط1، الأردن: عمان، دار الفكر العربي للطباعة والنشر.
10. ===== (2001م)، **الاتصال وتكنولوجيا التعليم**، عمان: دار اليازوري للطباعة والنشر.
11. سيد ، فتح الباب عبد الحليم (1976م)، **وسائل التعليم والإعلام**، القاهرة: عالم الكتب.
12. السيد ، محمد علي (1999م)، **الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم**، ط1، الأردن: عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.
13. سويف ، مصطفى (1983م) **مقدمة عن علم النفس الاجتماعي**، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
14. فارس، صبيحة عكاشة، (1956) **تعليم مبادئ القراءة**، بيروت: المؤسسة الأهلية للطباعة.
15. الطوبجي ، حسين حمدي (1984م)، **التكنولوجيا والتربية**، ط9، الكويت: دار القلم.
16. ===== (1985م)، **تعريف تكنولوجيا التربية: النظرية، والمجال، والمهنة** (مترجم)، ط1، الكويت: دار العلم.
17. الطيطي ، عبد الجواد فائق (1991م)، **تقنيات التعليم بين النظرية والتطبيق**، اربد: دار قدسية للطباعة والنشر.
18. فارس ، صبيحة عكاشة (1956م)، **تعليم مبادئ القراءة**، بيروت: المؤسسة الأهلية للطباعة.

19. قنديل ، ياسين عبد الرحمن (1999م)، الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم (المضمون، العلاقة، التصنيف)، ط2، الرياض: دار النشر الدولي للنشر والتوزيع.
20. الكلوب ، بشير عبد الرحيم (1996م)، استخدام الأجهزة في عملية التعليم والتعلم، ط5، بيروت : دار إحياء العلوم.
21. =====، (1993م)، التكنولوجيا في عملية التعليم والتعلم، ط2، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
22. =====، (1985م)، الوسائل التعليمية التعليمية، ط2، بيروت: دار إحياء العلوم.
23. مطوع ، إبراهيم (1974م)، الوسائل التعليمية، ط4، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
24. منصور، احمد حامد (1991م)، دراسات في تكنولوجيا التعليم، جامعة المنصورة- كلية التربية، سلسلة تكنولوجيا التعليم (1).
25. عدنان سليمان، (1994م)، التعلم الذاتي المبرمج، دراسات تربوية، مجلة رقم (2).
- ثالثاً: الرسائل الجامعية:**
26. عبد الرحمن ، بشير محمد (2003م)، دور الوسائل التعليمية في تحسين مستوى التحصيل الدراسي، بمرحلة الأساس، محافظة الحسا، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الزعيم الأزهرى - كلية التربية.
27. صالح ، الهام عبد الله ، (2000م)، نموذج أسلوب تصميم الدروس المبرمجة لرياضيات الصف السادس بمرحلة الأساس، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الجزيرة – كلية التربية .
28. القياطي ، علي ، (1999م)، دور التقنيات التعليمية في المكتبات الجامعية، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الخرطوم – كلية التربية.
29. إحسان الله ، فدوى فاروق ، (1998م)، مدى توفر واستخدام وسائل التقنية الحديثة في المدارس الثانوية الحكومية والأهلية للبنات ، كلية البنات- بجدة. رسالة ماجستير منشورة ، المدينة المنورة.
30. كمتور ، عصام إدريس (2002م)، تطوير التعليم العالي بالجامعات السودانية باستخدام معطيات تكنولوجيا التعليم، جامعة الخرطوم، كلية التربية، رسالة دكتوراه غير منشورة.